

لسان العرب

(فدد) الفَدِيدُ الصوتُ وقيل شدته وقيل الفَدِيدُ والفَدُودُ فَدَدَةٌ صوت كالحفيفِ فَدَّ - يَفْدِدُ فَدًّا وفَدِيدًا وفَدُودًا فَدَدَ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ أُزْبِيدُتُ أَخُوَالِي بَنِي يَزِيدٍ طُلَامًا عَلَائِينَا لَهُمْ فَدِيدٌ وَمِنَ الْفَدُودِ فَدَدَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَا يَسُ يَرُدُّ فَدُودًا فَدَهَا التَّطَنُّي .
(* في ديوان النابغة .

قوافي كالسَّلَام إِذَا اسْتَمَرَّتْ ... فليس يردُّ مذهبها التطنُّي) .
ورجل فَدَّادٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الْكَلَامِ وَحَكِي الْحَيَانِي رَجُلٌ فُدُّ فُدُّ .
وفُدُّ فِدُّ وفَدَّ يَفْدِدُ فَدًّا وفَدِيدًا وفَدُودًا فَدَدَ اشْتَدَّ وَطَوَّاهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَحًا وَنَشَاطًا وَرَجُلٌ فَدَّادٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتُ تَمَشِي فَوْقَ فَدَّادًا أَيْ شَدِيدَ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خِيَلَاءٍ وَسَعْيٍ دَائِمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَدَّادُ الرَّجُلُ أَيْ ذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبِيرًا وَبَطْرًا وَفَدَّادُ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ وَفَدَّادُ الْإِبِلِ فَدَّادٌ شَدَّخَتْهُ الْأَرْضُ بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ أَعَادِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّمَا هَجَمَتْهُ لِأَخْفَافِهَا فَوَقَّ الْمَتَانِ فَدِيدٌ ؟ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَوْقَ الْفَلَاةِ فَدِيدٌ قَالَ وَيُرْوَى وَفَدَّادٌ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَاتٌ وَفَدَّادُ الطَّائِرُ يَفْدِدُ فَدِيدًا حَثَّ جَنَاحَيْهِ بِسَطًا وَقَبْضًا وَالْفَدِيدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَالْإِبِلُ كَثِيرَةٌ وَالْفَدَّادُونَ أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُم الْمَائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَّادٌ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُفَاءٌ أَهْلٌ خِيَلَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَلِكُ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي زَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا أَرَادَ الْكَثِيرِي الْإِبِلَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِئَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ قِيلَ لَهُ فَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَّرَ أَحْجَ وَعَوَّاحِ يَقُولُ إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الْفَدَّادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغْلَطَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَّائِهِمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالْفَدَّادُونَ الْفَلَّاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْفَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْفَدَّادِينَ مِنْ مُخَفَّفَةٍ وَاحِدَهَا فَدَّانٌ بِالْتَشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقْرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلٌ جَفَاءٌ وَغِلْظَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ الْفَدَّادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا إِلَّا نَمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلُ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَتَحَتِ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ A وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَّادُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَدَّادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعْلُو

أَصَوَاتِهِمْ فِي >رُوْثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ وَقِيلَ لَهُمُ الْمَكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَّادِينَ هُمُ الْجَمَّالُونَ وَالرُّعْيَانُ وَالْبَقَّارُونَ وَالْحَمَّارُونَ وَفَدَّوْ فَدَّ إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ .

(* قوله « وفد فد إذا عدا هاربا من سبع أو عدو » وساق الحديث وقال بعده يقال فد فد إلخ سابق الكلام ولاحقه يقتضي ان الحديث تفد فدان وانت تراه تفد ان هنا وشرح القاموس فلعل أصل العبارة وفد وفد وإذا إلخ) وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يُسرعان في الصلاة فقال ما لكما تفد فدان فديد الجمل ؟ يقال فدد فدد الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كانا يععدوان فيسمع لعدوهما صوت والفداد ضرب من الطير واحده فداداة ورجل فداداة وفداداة جبان عن ابن الأعرابي وأنشد أفداداة عند اللقاء وقيدنة عند الإياب بخيبة ومُدود ؟ واختار ثعلب فداداة عند اللقاء أي هو فداداة وقال هذا الذي اختاره